التقرير السنوي
2017

للاتصال بنا

رام الله – الماصيون – عمارة صابات الطابق الثاني (بجانب مكتب واصل لنقل البريد)

هاتف رقم: 00297 2 296 45 85/6

فاكس رقم: 00297 2 296 45 87

البريد الالكتروني: info@rwds.ps

موقع الإلكتروني: www.rwds.ps

فيسبوك : Rural Women's Development Society - جمعية تنمية المرأة الريفية

قائمة المحتويات

من نحن	5
رؤيتنا	2
رسالتنا	3
قيمنا	3
أهدافنا الاستراتيجية	4-5
عضوات مجلس الادارة	6
عضوات الرقابة	6
كلمة مدير عام الجمعية	7-9
عضوية الجمعية	10
مواقعنا	11-12
إيرادات ومصروفات الجمعية خلال الأعوام 2014-2017	13
الممولين والمشاريع خلال العام 2017	14-22
الانجازات للعام 2017	23-26
قصص النجاح	27-30

نبذة عن الجمعية

من نحن

جمعية تنمية المرأة الريفية هي مؤسسة أهلية فلسطينية تنشط في الضفة الغربية وقطاع غزة. نشأت الجمعية عام 1987 خلال الانتفاضة الاولى كدائرة نسوية في جمعية التنمية الزراعية، وفي العام 2001 استقلت الجمعية وتم ترخيصها وتسجيلها لدى وزارة الداخلية تحت الرقم RA-287-C.

تتمتع جمعية تنمية المرأة الريفية بقاعدة شعبية واسعة عبر وجود شبكة تضم أكثر من 3000 عضوة من خلال 58 ناديًا نسويًا، ما جعلها تمتاز بهيكلية تنظيمية فريدة من المتطوعين/ات المتفانين/ات، وحضور قوي ومؤثر وفاعل في المجتمعات الريفية.

نسعى إلى تعزيز حقوق المرأة الريفية من خلال إيجاد بيئة ممكنة وداعمة لهن في مجتمعاتهن المحلية، ونشر مساهماتهن الثرية في المجتمع الفلسطيني، وتصميم المشاريع الابتكارية ضمن ثلاثة برامج هي: التمكين الاقتصادي، والمشاركة الاجتماعية والسياسية، ومناهضة العنف ضد النساء.

نوظف في برامجنا هذه التعليم والتوعية والمشاركة المجتمعية والتعبئة وتطوير المهارات والضغط والمناصرة من أجل خلق قيادات نسوية داخل المجتمع الريفي.

رؤيتنا

المساواة بين النساء والرجال والفتيات والفتيان في الريف الفلسطيني بما ينسجم مع وثيقة إعلان الاستقلال والاتفاقيات والمعايير الدولية.

رسالتنا

نسعى إلى خلق حراك نسوي في الريف الفلسطيني قادر على المطالبة وتنمية حقوق النساء الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

قيمنا

يحكم عمل جمعية تنمية المرأة الريفية منظومة من القيم العليا التي تلتزم الجمعية بتطبيقها في ممارساتها اليومية وتوجهاتها الإستراتيجية كقيادة وإدارة وموظفات وموظفين وتتضمن:

- العدل والانحياز للأكثر تهميشاً وحرماناً.
- المساواة.
- المشاركة.
- الشفافية.
- التطوع.
- المصداقية.
- القوة وعدم المساومة.

أهدافنا الإستراتيجية:

الأهداف الإستراتيجية لجمعية تنمية المرأة الريفية للأعوام 2014- 2019:

- **تحسين الظروف المعيشية للنساء الريفيات الفقيرات والمهمشات وأسرهن، من خلال البرامج التالية:**
  - تمكين النساء الريفيات للانخراط في جمعيات تعاونية ذات مردود اقتصادي ومنسجمة مع أفضل الممارسات ومبادئ العمل التعاوني.
  - توفير فرص عمل ملائمة وذات عائد اقتصادي للخريجات وريادیات الأعمال النسوية في الريف الفلسطيني.
  - تعزيز صمود الأسر الفقيرة التي ترأسها نساء والأكثر حرماناً وتمكينها اقتصادياً.
- **الحد من كافة أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي وتأثيراتها على النساء الريفيات،** من خلال البرامج التالية :
  - تمكين النساء المعنفات من التصدي للعنف ومعالجة آثاره النفسية والاجتماعية.
  - . إثارة اهتمام مجتمعي محلي ووطني ومحاولة خلق رأي عام ضاغط للحد من مظاهر العنف بمختلف أشكاله ضد النساء في الريف الفلسطيني والعمل على مناهضته.

- **تعزيز مشاركة النساء الريفيات الاجتماعية والسياسية.**
  - دعم وتطوير قيادات مجتمعية نسوية فاعلة اجتماعياً وسياسياً على المستوى المحلي والوطني.
  - إثارة اهتمام محلي ووطني حول أهمية المشاركة السياسية والاجتماعية للنساء في الريف الفلسطيني.
  - تمكين النساء من الوصول والمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.
- **تعزيز أداء جمعية تنمية المرأة الريفية نحو تحقيق رسالتها والحفاظ على استدامة عملها.**
  - تعزيز المصادر الداخلية للجمعية تجاه رسالتها وأهدافها.
  - تطوير نهج التعلم الداخلي.

تعتبر عمليات التعبئة المجتمعية والضغط والمناصرة جزءاً أساسياً من الأدوات التي تتبناها الجمعية في عملها نحو تحقيق أهدافها. بالإضافة إلى ذلك، تلتزم الجمعية بالعمل ليس فقط مع النساء والفتيات وإنما كذلك مع الشباب والرجال، ومع صناع القرار على المستويين المحلي والدولي.

عضوات مجلس الإدارة

عفاف إسماعيل ابو هشهش	رئيسة مجلس الإدارة
ليلى جريس زيادة	أمينة الصندوق
أحلام سليمان الخضير	أمينة السر
هناء جبريل أبو عليان	نائبة الرئيسة في قطاع غزة
أميرة فليح مسعود	عضوة
أسمهان يوسف داود	عضوة
سامية علي الطل	عضوة
فتحية صالح أبو عمرة	عضوة
فاطمة محمد العوض	عضوة

عضوات الرقابة:

- السيدة ليلى خشان
- السيدة رقية الدغامين

كلمة مدير عام الجمعية

شهد العام 2017، أحداثاً عالمية وعربية ومحلية كبيرة ونوعية، فعلى المستوى العالمي تم انتخاب الرئيس الأميركي رونالد ترامب الذي أطاح بكل القيم السياسية والأخلاقية وأهمها قراره منع المسلمين من دخول أميركا، والاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل ليصب الزيت على النار في فلسطين. على المستوى العربي استمرت الحروب الطاحنة لتخلف مزيداً من الألم والفقر والتشرد، لتعيدنا إلى عصور السبايا والاتجار بالبشر. فلسطينياً: **تغول الاحتلال الإسرائيلي في سياساته العنصرية من سرقة** الأرض وانتهاك أبسط حقوق الانسان ولعل صور اعتقال الطفلة عهد التميمي شاهد صغير على همجية هذا الاحتلال، وداخليًا استمر الانقسام بين شطري الوطن واستمرت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالتراجع ولعل إقرار قانون الجرائم الإلكترونية خير دليل على مصادرة جانب الحريات .

كل هذه الأحداث بطريقة أو بأخرى أضرت بالنساء، وما زالت النساء تدفع ثمنها يوميا، وتُنتهك فيها حقوق النساء على مرأى ومسمع من العالم الذي يقف متفرجاً ولا يحرك ساكناً، لأن الدول الكبرى والمتنفذة هي المسؤولة عن هذه الأحداث والصراعات في دول المحيط وفي فلسطين.

بالرغم من مشاركة المرأة الفلسطينية جنباً إلى جنب مع الرجل في كافة المعارك النضالية سياسياً واجتماعياً، وبالرغم من توقيع الرئيس الفلسطيني على كافة الاتفاقيات الدولية التي تنصف النساء مثل اتفاقية سيداو التي تنص على المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة في كافة مناحي الحياة، وقرار 1325، الذي يدعو إلى حماية النساء في ظل الصراعات وإشراكهن في كافة المفاوضات الهادفة إلى إنهاء الحروب والصراعات وغيرها من الاتفاقيات، إلا أن هذه التواقيع لم تترجم على أرض الواقع عبر سياسات وقوانين تنصف المرأة وتحميها، فلغاية الآن لم يتم التوقيع على القوانين الهامة للمرأة والاسرة الفلسطينية مثل قانون الأحوال الشخصية وقانون حماية الأسرة من العنف وغيرها من القوانين، في الوقت الذي يتم توقيع قوانين بقرار لمواضيع أقل أهمية.

خلال العام الماضي ازدادت معدلات البطالة وخصوصًا بين الخريجين والخريجات من الجامعات، وبلغت نسبة المرأة الفلسطينية في سوق العمل 19.3 %، في أحسن الظروف وهي نسبة متدنية مقارنة بدول الجوار ومقارنة بنسبة النساء المتعلمات، واستمر التمييز في سوق العمل ضد النساء، واستمرت الجمعية كعضو في حملة تطبيق الحد الأدنى للأجور

بالمطالبة والضغط من أجل تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور وتعديله بما يتلاءم مع غلاء المعيشة وقانون الضمان الاجتماعي، إيماناً منها بأن الغالبية العظمى المتضررة من عدم تطبيقه هن النساء وفقراء العمال، ما يخفف من فجوة الفقر ويحسن من ظروف الطبقة العاملة.

عملت الجمعية وما زالت على تمكين النساء الريفيات اقتصادياً عبر دعمها بشكل فردي أو جماعي للنساء الريفيات، محاولة هذا العام المساهمة في حل مشكلة التسويق التي تواجه الإنتاج الفلسطيني بشكل عام والإنتاج النسوي بشكل خاص، في ظل نظام السوق الحر الذي لا حماية للمنتج الوطني فيه، وذلك عبر ربط النساء المنتجات في التعاونيات أو الشركات بالقطاع الخاص عبر توقيع اتفاقيات تضمن تسويق كميات الإنتاج، وعبر مساعدة النساء في تحسين ظروف عملهن وتوفير بعض المعدات التي تسهل عليهن عملية الإنتاج. كما عملت الجمعية على زيادة تمثيل النساء في التعاونيات المختلطة ووصولهن الى مراكز صنع القرار فيها.

استمرت الجمعية في تنفيذ مشاريعها المعتادة في مختلف المجالات ودخلنا مشاريع مميزة كانت بمثابة إضافة نوعية لعمل الجمعية مثل مجال الطاقة الشمسية في قطاع غزة، حيث تم تشغيل 9 آبار إرتوازية لتروي حوالي 700 دونم زراعي لتتم زراعتها طوال العام.

ساهمت الجمعية بالمشاركة مع مكونات الحركة النسوية في حملات الضغط والمناصرة، فبالإضافة إلى حملة تطبيق الحد الأدنى للأجور، وحملات إقرار القوانين العادلة للنساء الفلسطينيات، ساهمت الجمعية بإعداد تقرير الظل المرادف لتقرير الحكومة الخاص باتفاقية سيداو، كما ساهمت الجمعية في إعداد الخطة الإستراتيجية للنوع الاجتماعي في وزارة الحكم المحلي، والمساهمة في إعداد الخطة الإستراتيجية لمنتدى مناهضة العنف ضد المرأة.

استمرت الجمعية في التنسيق والتشبيك مع المؤسسات النسوية في العالم العربي ودول الإقليم حيث انضمت الجمعية لشبكة رؤى العربية، ما يتيح لنا فرصة تبادل الخبرات والضغط لقوانين أكثر عدالة في ظل منظومة ثقافية متشابهة.

في النهاية لا يسعني إلا أن أتمنى لجمعيتنا جمعية تنمية المرأة الريفية مزيداً من التقدم والنجاح بالرغم من التحديات الكبيرة التي تعصف بنا كفلسطينيين، شاكرة طواقم الجمعية ومتطوعاتها ومؤازريها في كافة أماكن تواجدها.

مدير عام الجمعية

ناديه حرب

عضوية الجمعية

تسعى جمعية تنمية المرأة الريفية لتوسيع عضوياتها ومشاركتها في المنظمات والتجمعات المحلية التي تعمل على خدمة المجتمع ومن ضمن عضوياتها في الشبكات والائتلافات:

- شبكة المنظمات الأهلية البيئية الفلسطينية
- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية
- منتدى المنظمات الأهلية الفلسطينية لمناهضة العنف ضد المرأة
- تجمع المؤسسات التنموية النسوية / محافظة بيت لحم
- مركز تواصل لتمكين المرأة
- شبكة معا الإخبارية
- الائتلاف التربوي الفلسطيني
- الغرف التجارية
- شبكة الأورو متوسطي لحقوق الإنسان
- الشبكة النسوية العربية «رؤى»
- المؤتمر النسائي الإقليمي العربي «إندع"
- ائتلاف سيداو
- منتدى النوع الاجتماعي في الحكم المحلي

مواقعنا

تعمل جمعية تنمية المرأة الريفية في 58 موقعاً ريفياً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعتبر النوادي النسوية أساس عملنا منذ عام 1987. وتقدم هذه النوادي مساحات فريدة للنساء للتجمع والتعلم والتنظيم والعمل المشترك فيما بينها. ويعتبر كل نادٍ نسوي مؤسسة قاعدية مجتمعية شبه مستقلة لها نظامها العملي وهيكلها الخاص. تعمل كافة النوادي على نشاطات فردية تلائم احتياجات النساء في التجمعات التي توجد بها النوادي، وكجزء من شبكة نوادي جمعية تنمية المرأة الريفية يحظى كل نادٍ نسوي بفرص المشاركة في المشاريع التنموية الأكبر وفي الحملات السياسية.

رام الله و قرى القدس الغربية	الجيب	مزارع النوباني	يبرود
	بيت عنان	قراوة بني زيد	عارورة
بيت لحم	الخضر	بيت فجار	واد فوكين
	الولجة	حوسان	واد رحال
	زعترة		
الخليل	الظاهرية	بيت كاحل	إذنا
	الشيوخ	بيت اولا	خاراس
	السموع	حلحول	صوريف
	ترقوميا		
سلفيت	فرخة	كفل حارس	مسحة
قطاع غزة	المغراقة	الشوكة	بيت لاهيا
	المنارة	السوارحة	خربة العدس
	واد السلقا		
نابلس	بيت دجن	برقة	سبسطية
	بيت فوريك	جماعين	
جنين و طوباس	عانين	عنزة	بردلة
	بيت قاد	دير ابو ضعيف	جلبون
	ميثلون	صانور	طوباس
طولكرم و قلقيلية	بيت ليد	جيوس	شوفة
	دير الغصون	كفر عبوش	عتيل
	كفر ثلث	إماتين	قفين
	ارتاح	صيدا	

إيرادات ومصروفات جمعية تنمية المرأة الريفية

خلال الأعوام 2014-2017

الممولون والمشاريع خلال العام 2017:

المشروع الأول

مشروع: "تعزيز المشاركة السياسية للنساء والشباب الفلسطيني في 6 بلديات ومجالس محلية في رام الله وشمال غرب القدس".

الممول من: ***PAZ con Dignidad*** **and** ***Asturias Agency for International Development Cooperation***

مدة المشروع: 15/12/2016 لغاية 15/12/2017

الهدف العام للمشروع: المساهمة في الوصول لمجتمع فلسطيني ديمقراطي مدني من خلال مشاركة أكبر للنساء والشباب في الأنشطة والمؤسسات العامة.

الهدف الخاص للمشروع: تحسين وزيادة المشاركة السياسية الفعالة للنساء والشباب والشابات في 6 مجالس محلية في رام الله وشمال غرب القدس.

تم تنفيذ المشروع في كل من: قراوة بني زيد، وعارورة، ومزارع النوباني، ويبرود، والجيب وبيت عنان.

الفئة المستهدفة:

الشباب والشابات في المناطق المستهدفة

عضوات ومرشحات المجالس المحلية

أنشطة المشروع وإنجازاته:

1. بناء قدرات 120 شاباً وشابة في مواضيع الضغط والمناصرة والمسؤولية الوطنية والمشاركة المجتمعية وذلك من خلال عقد تدريبات بمعدل 36 ساعة تدريبية معهم، وكان أبرز الإنجازات استهداف فئات جديدة خاصة من فئة الذكور لم يتم استهدافها من قبل.

2. بناء قدرات 20 امرأة من النساء مرشحات وعضوات في المجالس المحلية في المواقع المستهدفة من حيث زيادة التفاعل والمشاركة والعمل السياسي وذلك من خلال عقد تدريب معهن بمعدل 12 ساعة تدريبية .

3. عمل مبادرات ومشاريع صغيرة في الستة مواقع ترك أثراً كبيراً على جميع المجتمع المحلي، وخاصة أنه تم اختيار وتصميم تلك المبادرات من قبل فئات المجتمع المحلي من منطلق معرفتهم بواقعهم وحاجاتهم، وتلك المبادرات تستطيع جميع الفئات من شباب ونساء ورجال وأطفال استخدامها والاستفادة منها. بالإضافة الى أن تلك المبادرات تم العمل على استمرارها واستدامتها حتى بعد انتهاء مدة المشروع.

4. زيادة وعي المجتمعات والمجالس المحلية في الستة المواقع لضرورة وحاجة إشراك الشباب والشابات والنساء في مواقع صنع القرار وذلك من خلال رصد ميزانيات ومشاريع لتحقيق هذا الهدف.

5. عمل حملات إعلامية بوسائل مختلفة إن كانت مرئية أو إذاعية أو مقروءة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتصل لجميع فئات المجتمع ولتعمل على الضغط على صناع القرار لإشراك أكبر فئة من الشباب والنساء في قراراتها وفي اختيار مشاريع تلائمهم أكثر وتضع حاجاتهم ضمن أولوياتها.

المشروع الثاني

تحسين وصول صغار المنتجين الفلسطينيين وتقويتهم ضمن سلسلة القيمة لمحاصيل الفاكهة وذات القيمة العالية والمجترات الصغيرة (تكامل) AMENCA 3)

مشروع «تحسين وصول صغار المنتجين الفلسطينيين وتقويتهم ضمن سلسلة القيمة لمحاصيل الفاكهة وذات القيمة العالية والمجترات الصغيرة» ممول من الحكومة الاسترالية وتنفذه جمعية تنمية المرأة الريفية بالتعاون مع مؤسسة أوكسفام OX-FAM، يهدف إلى تحسين وتقوية وصول المنتجين الفلسطينيين الصغار ضمن سلاسل القيمة إلى الفاكهة ذات القيمة العالية والحيوانات المجترة الصغيرة (AMENCA 3)، والذي سيحسّن أداء الاسواق الزراعية للمزارعين والمنتجين في الضفة الغربية وقطاع غزة، كذلك يعمل على تمكين المرأة والشباب اجتماعياً واقتصادياً عن طريق خلق فرص العمالة العادلة بالتعاون مع شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

المشروع سيسهم في تحسين أداء الإنتاج الزراعي وتجهيز الاغذية ليكون اكثر إنصافاً للمنتجين وأكثر مرونة واستعداداً للأسواق، ما يسهم بزيادة الانتاج والجودة والربحية وتنافسية الخضار والفاكهة الطازجة، كما يسهم بتفعيل مشاركة المرأة والرجل في سلاسل القيمة المستهدفة لتكون أكثر استدامة وربحية.

تدخلات AMENCA:

- تدخل تعاونية العيزرية:
  - التركيز على تحسين جودة المربى وزيادة قدرة خط الإنتاج والحد من الخسائر أثناء عملية معالجة الفاكهة من خلال توفير الأجهزة والأدوات علاوة على توفير التدريب لتحسين مهارات العمال وحل الثغرات في تجارب المنتجين.
- تقييم الفجوة بين الجنسين في عملية صنع القرار في سلسلة قيمة العنب في المناطق الجنوبية للضفة الغربية وواد الأردن الشمالي.
  - تهدف إلى إجراء دراسة كاملة لفجوة سلطة صنع القرار بين الرجال والنساء الريفيين في جنوب الضفة الغربية، الذين يتعاملون مع وضع المرأة الريفية في سلسلة العنب، وكيفية تعزيز وضع المرأة اجتماعياً وسياسياً ضمن المؤسسات الزراعية الموجودة.

استراتيجيات التسعير

المشروع الثالث

مشروع «التطوير العادل للإنتاج الزراعي ونظم السوق للتنمية الاقتصادية المرنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة SIDA»

مشروع «التطوير العادل للإنتاج الزراعي ونظم السوق للتنمية الاقتصادية المرنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة» ممول من الوكالة السويدية للتعاون الانمائي الدولي(SIDA) وجمعية تنمية المرأة الريفية (RWDS) بالتعاون مع مؤسسة أوكسفام يهدف إلى تحفيز تأسيس أداء افضل لخدمات التسويق بقيادة القطاع الخاص وبالتعاون مع القطاع العام. المشروع سوف يسهم في تطوير إنتاج زراعي أكثر إنصافاً وتجهيز أغذية ونظم سوق أكثر مرونة لموفري الخدمات المشتركة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما سيؤدي إلى زيادة في الإنتاج والجودة والربحية والقدرة التنافسية للفاكهة المركزة والعصير ودبس الخروب.

التدخلات:

الأهداف الرئيسية للتدخلات:

- تحقيق أقصى قدر من الأرباح للأعمال الزراعية وتجهيز الأغذية.
- تعزيز منظور الجنسين في بيئة العمل داخل المجتمعات الزراعية.

الأهداف:

- تمكين شراكة المرأة وتمثيلها في الجمعية العامة ومجلس إدارة الجمعيات التعاونية التي يسودها الذكور.
- تحفيز الشركات الناشئة للنساء من خلال جمع وجذب الاستثمار متعدد أصحاب المصلحة والقطاع الخاص.
- زيادة فرص العمل والأجور اللائقة للمرأة من خلال التعاقدية التي صيغت مع شركات الموزعين التي تحتاج إلى زيادة حجم الإنتاج وما يترتب عليه من زيادة قوة العمل أو ساعات العمل وبالتالي الأجور.
- تعزيز دور المرأة في المجتمع وتهيئة بيئة عمل تراعي منظور الجنسانية على جميع المستويات.

إنجازات التدخلات:

- تدخل مجموعة عزبة الطبيب وتحويلها من مجموعة نسوية إلى شركة «شركة الثريا»، وتحسين نوعية العصير، من خلال زيادة قدرة خط الإنتاج والحد من الخسائر أثناء عملية معالجة الفاكهة من خلال توفير الأجهزة والأدوات علاوة على توفير التدريبات لتحسين مهارات العمال وحل الثغرات في تجارب المنتجين.
- تدخل تعاونية قبلان، العمل على تحسين نوعية مخبوزات ومعجنات القدس (Samousah)، وزيادة قدرة خط الإنتاج والحد من الخسائر أثناء عملية المعالجة من خلال توفير الأجهزة والأدوات علاوة على توفير التدريبات اللازمة لتحسين مهارات العمال وحل الثغرات في تجارب المنتجين.
- تدخل جامعة النجاح الوطنية من خلال التركيز على زيادة فرص عمل المهندسات الزراعيات في سوق العمل الزراعي من خلال التدريبات في الموقع والتي بدورها تبني القدرات والمهارات للطالبات والطلاب للتنافس في سوق العمل.

المشروع الرابع

مشروع «تعزيز وبناء قدرات ومهارات المتخصصين بقضايا العنف ضد المرأة في فلسطين والدنمارك»

مدة المشروع: ستة أشهر من تاريخ 1/7/2017 ولغاية 30/12/2017

مواقع المشروع: محافظة بيت لحم، موقعان من قرى الريف الفلسطيني واد رحال وبيت فجار و3 مراكز وملاجئ للنساء المعنفات.

الفئات المستهدفة من المشروع: طاقم العمل في جمعية تنمية المرأة الريفية وطاقم الأخصائيات في مراكز محور ورعاية الفتيات وقرية الاطفال SOS، نساء الأندية النسوية في كل من بيت فجار وبيت لحم.

تم تنفيذ المشروع بالشراكة مع مؤسسة الدانر الدنماركية وبتمويل من وزارة الشؤون الخارجية الدنماركية CISU.

الهدف العام للمشروع: الوقاية والتقليل من العنف ضد المرأة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والدنمارك.

هدف المشروع:

تبادل الخبرات والمعرفة المتخصصة في مجال كيفية العمل والوصول للنساء المهمشات والوقاية من الصدمة الثانوية التي يمكن أن يعاني منها الأخصائيون والأخصائيات والعاملون في قضايا العنف ضد النساء وتعزيز العمل بين الأراضي الفلسطينية والدنمارك لما يخدم ويقلل من العنف ضد النساء بين الطرفين.

نقاط القوة والإنجازات:

- ساهم التدخل في الوصول لنساء في المناطق الريفية والتعرف على الصعوبات التي يتعرضن لها في مجتمعاتهن الريفية وتم التعرف على بعض الاحتياجات من خلال لقاءات جماعية ومقابلات فردية وعمل استبيانات وفحص احتياجاتهن للتعرف أكثر على وضعهن على عدة أصعدة: العائلي والمجتمعي والفردي. حيث يعتبر موضوع العنف ضد النساء في تلك المناطق من المواضيع المحرمة.
- أنشطة المشروع من تدريبات ولقاءات تبادلية بين مؤسسة الدانر الدنماركية وجمعية تنمية المرأة الريفية ساهمت في دعم وتعزيز طاقات ومهارات الأفراد من كلا الطرفين وأغنت وأضافت الكثير من التكنيكات والمعلومات الجديدة التي تخص العمل مع النساء المعنفات، فقد كان هناك تدريب متخصص للأخصائيات من مراكز محور ورعاية الفتيات وSOS

قرية الأطفال حول الصدمة الثانوية التي قد تصيب العاملين بقضايا العنف.

- عمل التدخل أيضاً على إغناء وإضافة مهارات لدى طاقم الدانر بالأساليب التي يتعامل معها أخصائيونا وطواقمنا المختصة مع النساء اللواتي يتعرضن للعنف ما ساعدهم في كيفية التعامل مع حالاتهم ذوات الأصل العربي في الدنمارك.

المشروع الخامس

مشروع: "المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للنساء في الريف الفلسطيني»

الممول من: **General Board of Global Ministries of the United Methodist Church**

موقع التنفيذ: قرية الولجة – محافظة بيت لحم

الفترة: 2016 - 2017

الهدف العام من المشروع: تحسين ظروف المعيشة وضمان تنمية مستدامة للمجتمعات الفلسطينية في مناطق (ب) و(ج) في الضفة الغربية.

إنجازات المشروع:

- تمكين **20** امرأة اقتصادياً واجتماعياً في قرية الولجة في بيت لحم من خلال تسهيل وصولهن إلى الموارد الزراعية وتقوية معرفتهن ومهاراتهن في الزراعة وتصميم الحدائق على مبادئ إعادة التدوير والممارسات الصديقة للبيئة.
- تم تصميم 19 حديقة منزلية من قبل النساء بالاعتماد على إعادة التدوير للأفضل. وبذلك تستعيد الحدائق القدرة الإنتاجية من أجل المساهمة في تحسين مستوى المعيشة للأسر المشاركة.
- زادت خبرة 20 امرأة من قرية الولجة فيما يتعلق بالتصنيع الغذائي المنزلي باستخدام ما تنتجه لهن حدائقهن المنزلية.
- 20 أسرة من الولجة زادت نسبة الوعي لدى أفرادها تجاه الممارسات الصديقة للبيئة، الزراعة البيئية، إعادة التدوير للأفضل، واستغلال الموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة.
- قامت بتنفيذ مشروع تدوير المخلفات الصلبة عضوتان من عضوات النادي حيث تلقين تدريباً خاصاً بتدوير المخلفات الصلبة وتصميم الحدائق وهما السيدتان سامية الأعرج ولبنى حجاجلة.
- عمل ورشة خاصة بالنساء في مجال التصميم، وهذا أدى إلى تشغيل أيدي عاملة والمساهمة في تحسين مستوى الدخل عند بعض النساء العاملات، كما تم عقد ورشة خاصة لسيدة من السيدات المستفيدات من المشروع، وأيضا تم استهدافها في منحة من قبل الإغاثة الزراعية من أجل تطوير ورشتها الخاصة.
- بناء علاقات اجتماعية قوية مع نساء القرية من خلال العمل المشترك في تصميم الأشكال الفنية المختلفة مثل (الكراسي،

الطاولات، الأحواض الزراعية،...) التي تم العمل عليها من خلال المشروع.

- ❖ إرجاع نظام العونة وتبادل المنتوجات الزراعية بين النساء المشاركات في المشروع.
- ❖ نسبة جيدة من النساء قامت ببيع منتوجاتها والحصول على مردود مالي.
- ❖ أصبحت قرية الولجة محط أنظار الزائرين والممولين بسبب التغيير الذي أحدثه شكل الحدائق التجميلية.
- ❖ نتيجة للمشروع تم تزويد مجموعة النساء العاملات في المشروع بآلات لعمل مشغل لصناعة المشاتيح وإطارات السيارات من أجل بيع هذا المنتج وتحسين الوضع الاقتصادي للنساء بتمويل من مؤسسة KURVE الألمانية.

برحب بالضيوف الكرام
أهلا و سهلا

الإنجازات للعام 2017

- قام الدكتور ريتشارد بروغل، المدير التنفيذي لمؤسسة Drosos بزيارة قرية صيدا التعاونية، حيث تمثل تعاونية صيدا التي تنتج نساؤها العسل والأعشاب الطبية وبعض مستحضرات التجميل من شمع العسل والزيوت الطبيعية، قصة نجاح مشروع «العسل من أجل فلسطين» الذي تم تنفيذه على مدى 3 سنوات تقريباً بدعم وتمويل من مؤسسة Drosos. وقد أعجب جداً بعمل النساء في مزرعة النحل ومزرعة الأعشاب الطبية التي تضم زعتر، وميرمية، ولافندر، والزعتمانة.

- ضمن برنامج بناء وتطوير القدرات التي تقوم بتنفيذه الجمعية بالتعاون وبالشراكة مع مؤسسة Québec-Oxfam ، تم عقد التدريب الأول بعنوان "Value Chain Analysis" مع كادر الجمعية من موظفات ومتطوعات، لمدة ثلاثة أيام متتالية بمعدل 6 ساعات يومياً، قام بإعداد وتنفيذ التدريب السيد رحال رحال من مؤسسة أوكسفام، تمحورت أهداف التدريب حول تعريف وتوضيح مصطلح value chain وتحليل واعتماد الأسس التي تضمن نجاح المشروع.

- تم تنفيذ دورة تدريبية لإعداد مدربات من متطوعات وعضوات من الأندية النسوية وموظفات الجمعية في مواقعها المختلفة في الضفة الغربية، كان التدريب برعاية الإغاثة الزراعية في مقرها برام الله، بتمويل من وزارة الخارجية لحكومة لكسومبورغ، أعدت التدريب ونفذته المدربة رولا الصراص.

- عقدت جمعية تنمية المرأة الريفية على هامش احتفالاتها بيوم المرأة العالمي مؤتمرها تحت عنوان «التواصل بين الأجيال لاستمرار الحراك النسوي» الذي هدف إلى الوقوف على أسباب عزوف الأجيال الشابة عن الانخراط في العمل التطوعي والسياسي من أجل جسر الفجوة بين جيل القيادات النسوية وجيل الشابات. جاءت وقائع المؤتمر في يومين، حيث تمت مناقشة التحديات والصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية وتحول دون مشاركتها الفاعلة في كافة المجالات. كذلك تم استعراض قصص نجاح من قبل المشاركات وتبادل للخبرات والمعارف، وفي اليوم التالي تمت استضافة عدد من القياديات الفلسطينيات لتقديم أوراق عمل، حيث تحدثت السيدة سوسن شنار عن العمل التطوعي وأهميته، ثم تحدثت السيدة ماجدة المصري عن تاريخ الحركة النسوية الفلسطينية وأهم المحطات التي مرت بها، وتحدثت السيدة مارغريت الراعي عن الإشكاليات التي تواجه الجيل الشاب وتحول دون انخراطه في الأعمال السياسية والتطوعية، كما تحدثت السيدة ناديا حرب عن تأسيس اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية كمثال على الحركات التطوعية.

- شارك في المؤتمر 60 امرأة وشابة من مختلف الأطر اليسارية وعقد المؤتمر في قصر الكايد في قرية سبسطية.

- زار وفد من جمعية التضامن الفرنسي الفلسطيني الجمعية، حيث تم إطلاع الوفد على معاناة المرأة الفلسطينية في كافة المجالات نتيجة ممارسات الاحتلال المختلفة، كما تم إطلاع الوفد على أنشطة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وتبنيها الآن لحملة الحد الأدنى للأجور، حيث تعتبر جمعية تنمية المرأة الريفية جزءاً من هذه الحملة، بالإضافة إلى

إطلاع الوفد على أهداف وبرامج جمعية تنمية المرأة الريفية وبحث آفاق التعاون ما بين الجمعية وجمعية التضامن الفرنسي الفلسطيني، مؤكدين أهمية هذا التعاون لما فيه من مصلحة للمرأة الفلسطينية.

- زار وفد من مؤسسة الدانر الدنماركية جمعية تنمية المرأة الريفية فرع بيت لحم استغرقت الزيارة عدة أيام، وقد تخلل الزيارة عقد عدة اجتماعات مع طاقم الجمعية للتعرف على برامج ومشاريع الجمعية ونقاش سبل التعاون، بالإضافة لذلك تم ترتيب زيارات ميدانية لأندية الجمعية النسوية في كل من الولجة وواد رحال للتعرف على النساء واحتياجاتهن ومشاهدة المشاريع التي يعملن عليها. وتخلل برنامج الزيارة أيضاً زيارة كل من مركز محور ومركز رعاية الفتيات للتعرف أكثر على وضع تلك المراكز وأبرز الانجازات والصعوبات التي تتعرض لها وإمكانية التعاون لعقد تدريبات للأخصائيات والأخصائيين الاجتماعيين بتلك المراكز لدعم وتعزيز وتطوير مهاراتهن/هم بالعمل مع النساء المعنفات.
- تمت مشاركة جمعية تنمية المرأة الريفية من خلال السيدة منار حشمة منسقة مشروع العنف ضد المرأة بورشات في برلين لمدة ٣ أيام حول تقييم آثار السياسات النيوليبرالية على حياة النساء الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات الجندرية في منطقة الشرق الأوسط. القائمون على إعداد وتحضير الورشات كانوا مكاتب Friedrich-Ebert Stifttung
- شارك وفد من جمعية تنمية المرأة الريفية مكون من السيدة نادية حرب مدير عام الجمعية والسيدة حنين زيدان مديرة المشاريع والسيدة رولا صراص مسؤولة تطوير المؤسسات وتجنيد الأموال بزيارة الى الدنمارك لزيارة مؤسسة الدانر الدنماركية في كوبنهاجن لتبادل المعرفة والخبرات والثقافة وتشارك التجارب النسائية بين نساء الدنمارك وفلسطين، وذلك للتعلم من تجارب الآخرين في النهوض بواقع المرأة بكل مكان. وقد تخلل الزيارة عدة لقاءات واجتماعات مع نساء ومؤسسات المجتمع المحلي في الدنمارك، بالإضافة للقاء نساء فلسطينيات وعربيات يعشن في المهجر للتعرف على تجاربهن بالعيش بالخارج، هذا وقد تمت زيارة مأوى النساء المعنفات التابع لمؤسسة الدانر للتعرف على أهم البرامج والآليات التي يتم العمل بها مع النساء المعنفات وأطفالهن في الدنمارك للاستفادة من خبرتهن، وقد قام وفد الجمعية بإطلاع النساء في الدنمارك على وضع النساء بفلسطين وأبرز إنجازاتهن والمعيقات التي يتعرضن لها إن كان على الصعيد المجتمعي أو الاقتصادي أو السياسي.
- تم تدريب طاقم جمعية تنمية المرأة الريفية ضمن مشروع لوكسمبورغ الذي تنفذه جمعية التنمية الزراعية على مهارات كتابة الجدوى الاقتصادية للمشاريع لمدة 3 أيام وكان التدريب بإشراف الدكتور سائد جاسر.
- شاركت السيدة نادية حرب مدير عام الجمعية في مؤتمر الاتجار بالبشر الذي تم عقده في الأردن على مستوى إقليمي عربي، شارك فيه إحدى عشرة دولة عربية، وهذا النشاط تم ضمن مشاركة الجمعية مع تحالف رؤى العربي.

- تم العمل على إعداد خطة إعلامية بالتعاون مع مؤسسة اوكسفام كندا وتم العمل على تنفيذها من قبل طاقم الجمعية، وإبراز نشاطات الجمعية بوسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل واضح هذا العام.
- قامت مؤسسة UNAIS بعمل تقييم إداري ومالي للجمعية بمشاركة جميع طاقم الجمعية.

قصص النجاح

منى طنيب

منى طنيب هي مزارعة فلسطينية تبلغ من العمر 54 عاماً من قرية إرتاح، جنوبي طولكرم في الضفة الغربية. عازمة على تأمين حياتها الخاصة، فهي مزارعة وأم لأربعة أولاد وفتاة واحدة. بدأت منى الزراعة منذ 35 عامًا، حيث أخذت على عاتقها وعملها الشاق في رعاية أرض عائلتها بعد اعتقال زوجها في الثمانينيات. تتذكر أنها لم تكن لديها أي فكرة عن كيفية التعامل مع المحاصيل المزروعة "كنت أبذل قصارى جهدي لتعلم الزراعة. كنت أعمل وحدي عندما تم احتجاز زوجي، وكنت قادرة على حصاد المحاصيل في وقت استخدم فيه أرضنا جيش الاحتلال للتدريب". ومنذ ذلك الحين، لم تستسلم منى أبداً.

على مر السنين، تعرضت منى للمضايقات من قبل قوات الاحتلال وتعرضت لهجمات مستمرة وممارسات قمعية، مثل تجريف أراضيها وتدمير البنية التحتية وأنظمة الري. وفي الثمانينيات، بدأت منطقة صناعية أُنشئت بجانب ممتلكات أسرتها في نشر السم في محاولة لطرد أسرتها من أراضيها. استمرت منى ولا تزال تقاوم. لم تنصاع للتهديدات المستمرة بمصادرة عشرة دونمات من أراضيها المحاطة بجدار الفصل العنصري وتقع بجوار مصنع "جشوري" الإسرائيلي. تصر على حماية ممتلكاتها والبقاء. خلال الانتفاضة الثانية، أجبرت القوات الإسرائيلية المزرعة على الإغلاق لأكثر من 14 شهرًا، ما جعل المنطقة منطقة عسكرية مغلقة ومنعت منى من الوصول إليها. وكانت الغزوات المتكررة وتدمير الأشجار والمحاصيل الزراعية من الحوادث الشائعة.

بالإضافة إلى عملها الجسدي، تشارك منى بشكل كبير في العمل الإنساني ولديها رؤية لمزيد من التطوير. واليوم، تشرف منى على العديد من المشاريع التي تشمل الاستزراع السمكي، وإنتاج الغاز الحيوي، ومشروع التجفيف الشمسي لتجفيف الفواكه والخضراوات، والممارسات الزراعية المتكاملة، ومشاريع النحل والبستنة ، والزراعة العضوية. تمتلك المزرعة الدفيئات الزراعية، وتزرع الخضراوات في الحقول المفتوحة، وتزرع الزعتر. وعلاوة على ذلك، فإن منى هي رئيسة نادي نسوي ارتاح الذي يهدف إلى تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

يعتبرها زوجها فايز شريكاً وعنصراً رئيسياً في تحويل المزرعة إلى مزرعة عضوية تعمل من دون مواد كيميائية. مع جميع المشاريع الحيوية والنادرة التي نفذتها منى، أصبحت أرضهم موطناً للمتطوعين الدوليين والطلاب وأولياء أمورهم الذين يرغبون في تعلم الزراعة والمتخصصين من جميع أنحاء العالم.

قصة نجاح رشا حجاجلة

رشا حجاجلة من قرية الولجة التي تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة القدس عضوة فعالة بنادي نسوي الولجة.

بداياتي كانت بالاشتراك بمشروع الحدائق والمنفذ من خلال النادي النسوي وبدعم من مؤسسة كروف الألمانية (KURVE) حيث تلقينا تدريباً بسيطاً عن إعادة التدوير وتحويل المواد المهملة إلى مادة مفيدة للاستهلاك وأيضاً تجميلية وبدعم بسيط جداً ولا يكاد يُذكر من مؤسسة كروف، إلى أن تم تنفيذ مشروع: (المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للنساء في الريف الفلسطيني) المنفذ من خلال جمعية تنمية المرأة الريفية/ نادي نسوي الولجة وبدعم من General Board of Global Ministries of the United Methodist Church، وحصلنا على التدريبات اللازمة في مجال الزراعة العضوية والتصنيع الغذائي بالإضافة إلى مهارات تصميم الحدائق المنزلية، التي بدورها شكلت لي إضافة نوعية على مهاراتي حيث استطعت أن أصمم حديقتي المنزلية من الإطارات المهملة وبجهودي أنا وعائلتي استمررت بتطويرها أكثر، بحيث أصبحت حديقة من الناحية الجمالية واستغلالها بالزراعة المتنوعة والأساسية بحيث أصبح لدي اكتفاء ذاتي والاستغناء عن الحصول على خضراواتي من السوق. وأيضاً كان زوجي قد تعرض لحادث أثناء عمله واستطعت أن أوفر كل الخضراوات اللازمة لعائلتي واستخدمت السماد العضوي بزراعاتي وأيضاً محاربة الآفات طبيعياً بحيث حصلت على منتج طبيعي خالٍ من الأسمدة الكيماوية وخضراوات بلدية آمنة على صحة عائلتي فأنا احتاج لدعم وتطوير زراعتي بحيث أنتج بشكل أكبر ليصبح باستطاعتي تحسين الدخل لدى عائلتي.

وأيضاً أمتلك مهارات عدة مثل تصنيع الصابون الطبيعي، حيث أقوم بإدخال الأعشاب الطبيعية التي أحصل عليها من منتجات حديقتي في صناعتها وذلك لحل مشاكل البشرة بمواد طبيعية تخلو من الكيماويات. وأيضاً أمتلك مهارة الرسم، حيث قمت بطلاء منزلي بنفسي بمساعدة أفراد أسرتي.

وأخيراً ليس آخراً أصبحت حديقتي مكاناً يتوافد عليه الزوار من داخل وخارج فلسطين بحيث أصبحت صور حديقتي تعرض في المعارض خارج فلسطين وقد انعكست أعمالي الفنية على المجتمع بشكل إيجابي في داخل قريتي وخارجها.

ومن خلال هذه المساحة التي منحتني إياها جمعية تنمية المرأة الريفية: أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم وعمل على دعم النساء في قرية الولجة، سواء كان الدعم مادياً أو معنوياً، فأول الغيث يبدأ بقطرة، ونحن من خلال مشروع صغير أصبحت لدينا مهارات وقدرات في تصميم الحدائق ومن خلالها نعمل على سد حاجاتنا الأساسية الغذائية.